
المادة
مناهج البحث
المقرر
مناهج دراسة الإنسان وتحليل الخطاب
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



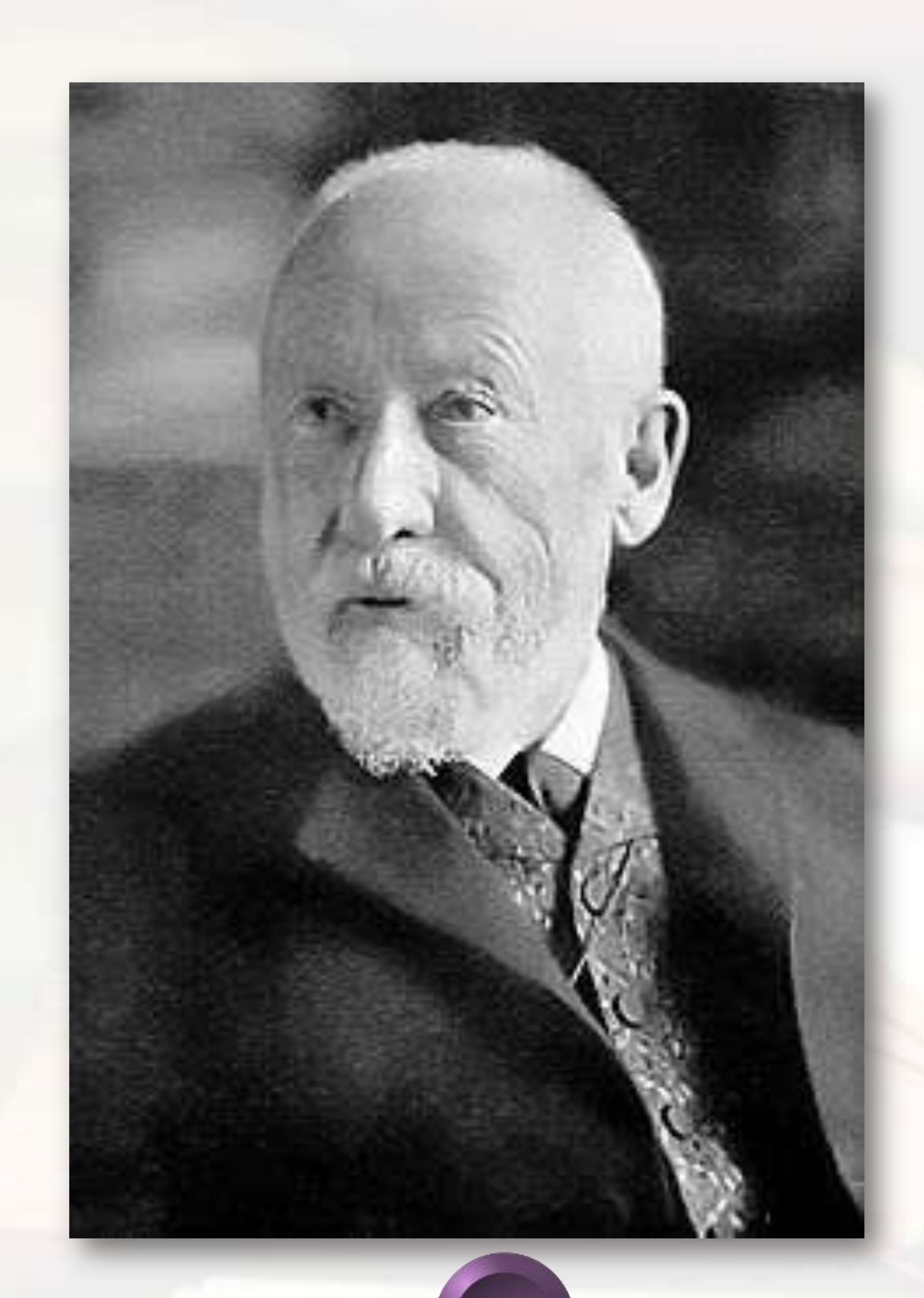

المحاضرة الثامنة



2 .6 . منهج تفهم الحالة من خلال بعض أعلامه



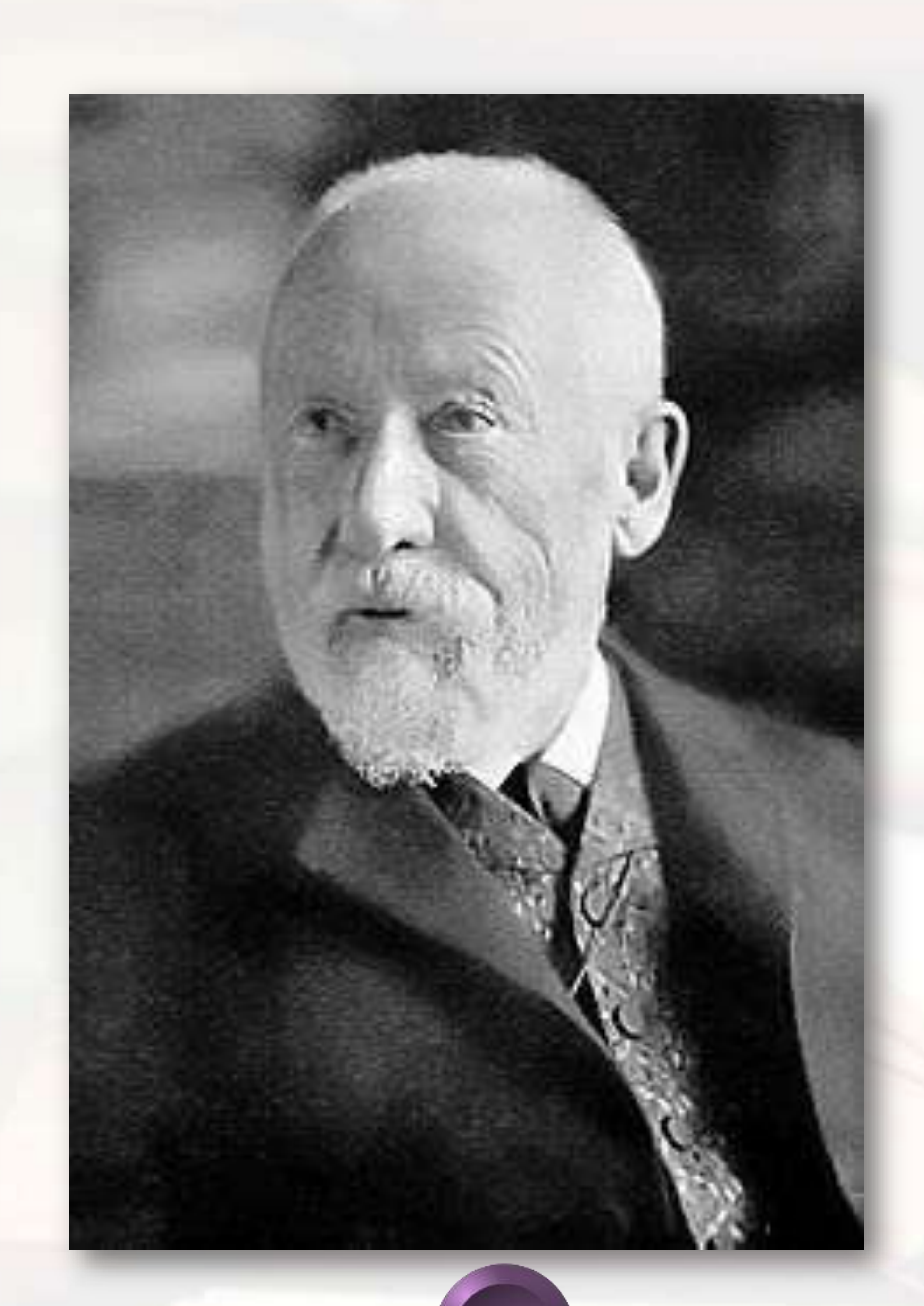
التأسيس



ولهلم ديلتي (1833–1911)



التأسيس



- من أبرز مؤسسي علم تاريخ الأفكار ومنهجية الفهم في العلوم الإنسانية.
- من مؤلفاته:
  - مقدمة في علوم الفكر
  - دراسات في أساس علوم الفكر





أولا . أساس المعرفة الإنسانية

لا معرفة إلا ببيانات وأدلة

في علوم الطبيعة: وقائع ظاهرة appearance
نعرف القانون لا عمق الكينونة

في علوم الإنسان: وقائع فعلية real realities
ننفذ إلى الباطن بواسطة التفهم

تكامل لا تنافر



كيف ؟؟؟



ثانيا . التعبير يسمح بالتفهم

الباطن يظهر في تعبيرات: حركة، قول، فعل، ملمح

في مستوى الوجدان: الاستبطان مشاركة: صدى تجربة الآخر ينسخ في الذات فيتفهمه

في مستوى الوعي: الإنسان وحدة كلية باطنه العقلي يتموضع في ظاهره فأتفهمه

التفهم تعاطف وتواصل



كيف ؟؟؟

3.1.6.2.



ثالثا: الفعل الإنساني له معنى وقيمة

الإجراءات		الوسيلة: الرؤية المباشرة		الهدف: تفهم جانبي الفعل	
ضم البيانات بعضها لبعض	ملء الفجوات بما تقتضيه	في ع ط ثم Then سببية	في ع إ من ثم Therefore معايشة	المعنى: فهمه عبر علاقة الجزء بالكل	القيمة: لأن الفعل له مقاصد توجهه

2 .6 .2 . علم الاجتماع الإنساني: ماكس فيبر



ماكس فيبر M. Weber

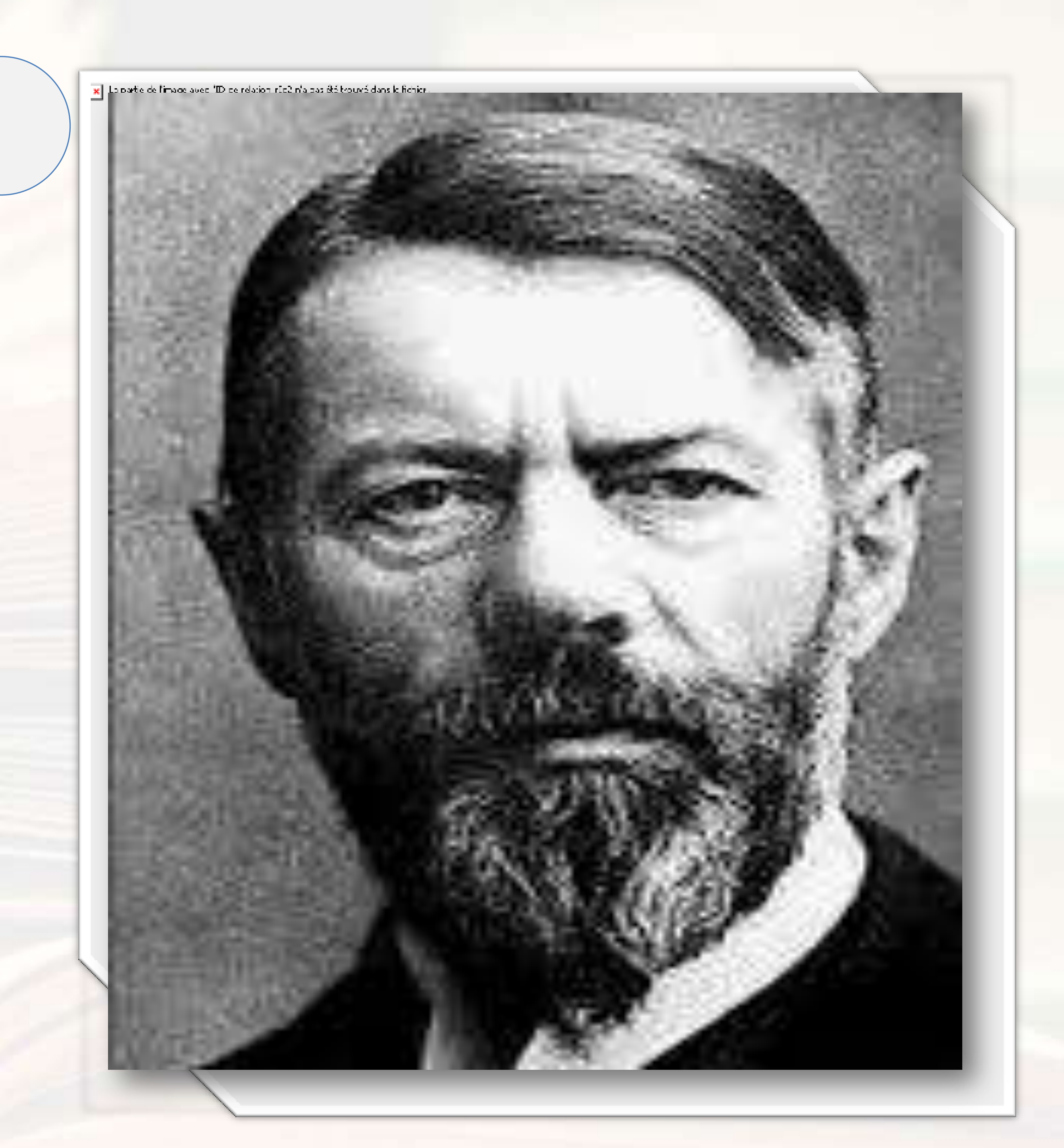
عالم اجتماع ألماني

1920-1864

من أبرز مؤلفاته:

منهجية العلوم الاجتماعية

الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية



2. 6. 2. 1.



مشكلتان اعترضتا العلوم في عهد فيبر





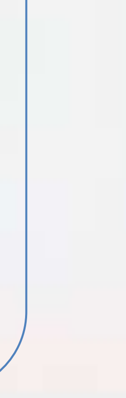
علاقة الموضوعات والقضايا السوسيولوجية بالواقع التاريخي العيني.

العلاقة بين الأحكام المعيارية (التقويمية) والموضوعات التجريبية العلمية.



حل المشكلتين





علاقة الموضوعات والقضايا السوسيولوجية بالواقع التاريخي العيني.

العلاقة بين الأحكام المعيارية (التقويمية) والموضة التجريبية العلمية.

النمط المثالي
Ideal type

الحياد الأخلاقي
Ethical neutrality

.2 .2 .6 .2



أفكار أساسية

1. تعريف الموضوعية بالمعنى التجريبي غير كاف.

تعريف العلوم الإنسانية عند فيبر.

هي العلوم التي تحلل ظواهر الحياة على أساس من دلالتها أو أهميتها الثقافية.



أفكار أساسية

2. الموقف من العلية:

تكون العلية كيفية إذا كانت الظواهر كيفية.
وتكون كمية إذا كانت الظواهر كمية.

.2 .2 .6 .2



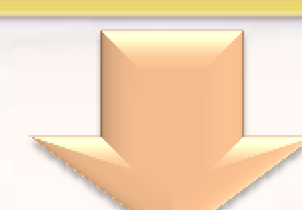
أفكار أساسية

3. مسألة القانون

العلية الكمية:
قانون كلي عام.

صدق كلي

العلية الكيفية:
قوانين كيفية مختلفة بحسب الحالات الثقافية.



اقتضاء



أفكار أساسية

4. مسألة النسق النظري

العلوم الكمية:
نسق مغلق من المفهومات والاستدلالات.

العلوم الكيفية:
نسق مفتوح محدود بالمعنى والدلالة والقيم التي تحف بالحادثة المدروسة.

لا يجوز التثبيت المنهجي للمشكلات في العلوم الثقافية.



إذا كان الأمر على ما قلناه، فما معنى حديث فيبر عن النمط المثالي؟



تعريف النمط المثالي	الغاية منها
هو منظومة من المكونات وقع عليها اختيار الباحث بوصفها سمات أساسية حاسمة.	1. الحث على الكشف والعرض. 2. يعين الباحث على تنمية مهارته على الإسناد العلي في البحث.



أمثلة

1. في علم الإجرام
الوثائق والاطراد لا يكفي

2. في علم التاريخ
الوثائق والاطراد لا يكفي

النتيجة المنهجية

عدم الاكتفاء بجمع الوثائق، بل ينبغي التدبر وتحديد الإمكانات التي تحتملها، ثم يقرر أقربها إلى النمط المثالي الذي يقبله العقل (الاستبصار وتقدير الإمكانات).



أفكار أساسية

5. الحياد الأخلاقي

الباحث عليه أن يكون محايدا قيميا، وهنا يفرق فيبر بين أمرين:

- إعطاء آراء شخصية هي أحكام قيمة للحسن والقبح، وهذا لا يدخل في صلب البحث العلمي.
- ربط الفعل المدروس بما يؤطره من قيم ثقافية وهذا عمل علمي.



نقد منهج دراسة الحالة

منهج دراسة الحالة في الوقت الراهن أثبت فعاليته وقيمته في مجالات متعددة في علم النفس وعلم الاجتماع، والتعليم...

- قد يقع في الذاتية المخلة بالدقة العلمية المنشودة، لأن الحكم الشخصي موجود في اختيار الحالات وتجميع البيانات، وفي هذه البيانات نفسها، حيث تفتقر أحيانا لعنصري الثقة والدقة.
- صعوبة التنفيذ
- صعوبة تعميم النتائج؛ إذ لكل حالة خصوصياتها.

هذه الانتقادات ليست خاصة بمنهج دراسة الحالة، بل تعم المناهج الأخرى.



أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية